
٢٨

ف ٢١٨
الفتوه في طريق الشد والعهد ،لم يعلم المصنف.
بخط سنة ١١١١هـ.
١٩ ص ٢٣ س ٢٠×١٤٫٥ سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .
١٨٤٩

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ- تاريخ النسخ .

كتاب
الفتوة في طريق
الشد
والعهد
م

ملك الفقير
أسعد حسن
العطار غفر الله له

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الفتوة لباس التقوى وحلة الانبيا
وسلك فيهما من اختصه من عبادة الانبيا والاوليا والصلاة
والسلام على نبيه محمد المصطفى اما بعد فقد روي عن
محمد الرضي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
اجمعين وعفى الله عن مصنف مدة الفتوة ومعرفة الطرق
والاركان الشرعية على التحقيق اعلم يا طالب الفتوة
وسلوك الطريق هداك الله الى طريق السابرين واوصلك
واياهم الى منازل الواصلين والى جنات النعيم برحمته ارحم
الراحمين والطريق تفتقر الى العلم والعمل والزهد والورع
والمحبة والود والصدق والصفا والادب والحيا والاخلاص
واليقين واما بداية علم الطريق التيقظ من اودية المعاصي
والغفلة وان يخرج من اوصاف البشرية وكل عمل منا فض
لعبوديته ويترك جملته ويرفض تعلقه الفاني ويوثر على
الباقي ويثبت عقله والنهوض الى الله بلا مهلة واعمال
الطريق نفي حرام بورع ونفي طمع بزهد ونفي بخل بسخا ونفي
كذب بصدق ونفي وهم بفهم ونفي جهل بعلم ونفي كدر بصفا
ونفي شوب باخلاص ونفي شك بيقين واثبات علم بكشف
والهام واحكام الطريق سلامة الصدر ورفض الغل والاغلال
والسخاوة ويرسوله بالترويح في الحال واتباع اثار الرجال
والابطال ولين الجانب للعباد وارشاد الضلال واما
سبل الطريق الى الله تعالى تقوى الله في السر والعلانية
واتباع الشريعة بالاقوال والافعال والاعراض عن الخلق

في الاقبال والادبار والرضى عن الله في القليل والكثير
والرجوع الى الله تعالى في السرا والضرا واما مراتب
الطريق شريعة وحقيقة الشريعة بظاهر الامر لكم مناعكم
ولي مناعي والطريقة لي ولكم لقوله تعالى او بيوت اخوانكم
وقوله تعالى او صديقكم وقال تعالى وامرهم شورى
بينهم ومما رزقناهم ينفقون والحقيقة لله تعالى وذلك لقوله تعالى
لله ملك السموات والارض وقال تعالى وما لاحد عنده
من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى وا
شا اعلم ان ارباب الشد الفتوة وضع الشد وياخذه
العهد ويتوب الانسان الى الله من اجتنابه في دنياه واما
شد الشد ان يطبخ الحلاوة ويفرقها على الحاضرين في
الشد ويوديها من بلد الى بلد ومن مكان الى مكان وان
سلمها يعلم كيف يتسلمها من حاملها وان اهل المحفل يلقبون
بعضهم بعضا واذا طلب من احد حق يعلم كيف يطلبه واذا
صار احد من اهل الطريق عليه وقوع في خطا فيقف عند
صف الاقدام عند باب الطريق ويفصل الحق من موضعه
على قدم الطاعة لان هذه الطريقة عند اهل خراسان
واهل العراق يسمونها طبقة الانصاف وعند اهل مكة
والمدينة شرفهما الله تعالى يسمونها مقام الانصاف
وعند اهل مكة والمدينة شرفهما الله تعالى يسمونها مقام
الانصاف ويسموا نقيب الطريق ترجمان القوم ويسموه
ترجمان اللسان واذا وقف الترجمان وترجم فاول ما يبدا
من كتاب الله وسنة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم

ثم يقول قبلت نصيحة الترجمان فيقول قبلت فعند ذلك
يقرا الفاتحة ويذكر مشايخ الدين والاستادين واهل
الحرف والصنايع اجمعين واقسمت عليك بالله العظيم
وبموسى وابراهيم اياك ثم اياك ان تظهر عليها غير اهلها
ولا تمنع اهلها منها قوله صلى الله عليه وسلم لا تعطوا
الحكمة الى غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم
واعلم يا طالب هذه الفتوة والطريق اسعدك الله في
الدنيا والاخرة ان هذه الفتوة مروية عن ادم والثاني
عن نوح والثالث عن داود والرابع عن ادريس والخامس
عن شيث والسادس عن ابراهيم والسابع عن اسماعيل
صلوات الله عليهم اجمعين وعلى نبينا افضل الصلاة واتم
التسليم وعن اصحابنا طيرات التيمم واما اصحاب الطريق
والمعرفة اربعة من الانبيا يسموهم اهل الفتوة والطريق
جهار تكبيرات يعني مشايخ الصنايع واصحاب التكبيرات لان
كل نبي منهم له تكبيرة فالتكبيرة الاولى الى ادم والثانية
الى نوح والثالثة الى ابراهيم والرابعة الى محمد صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين فالاولى تسمى تكبيرة الرضى
والثانية تكبيرة الفتى والثالثة تكبيرة الصفا والرابعة
تكبيرة الوفا واعلم لما كان ادم في الجنة وحوى عليهما
السلام وكان قداميهم حلاوة فاتاهم اللعين الشيطان واطغاهم
عن اكل الحلاوة ودلهم على اكل الشجرة القمح فلما
اكلوا منهما في الوقت والحين طارت التيجان عن روسهم
والحلل انتزعت عن اجسادهم وبقوا عرايا مكشوفين الروس

فداروا

فداروا على اشجار الجنة يريدون من شجرة شيئا يستروا
به عوراتهم فلم يعطوهم شيئا حتى اتوا الى شجرة التين
فاعطتهم ثمانية اوراق خمسة الى حوا وثلاثة الى ادم
فمن ذلك الوقت بقيت سنة عند الموت للرجل ثلاثة اكفا
وللمراة خمسة فلما اعطتهم شجرة التين الاوراق نادى
الرب جل جلاله وقال ايتها الشجرة كل اشجار الجنة ما
اعطوا ادم وحوا ورق وانتي اعطيتهم ثمانية اوراق بغير
امري قالت له الشجرة الهي وسيدي ومولاي انت كريم
وتحب كل كريم وانا احببت ان اكون من جملة من احببت وحق
جل جلالك وقال لها ايتها الشجرة وعزتي وجلالي لاجعلنك
افضل الشجر في الجنة بثلاث خصال الاولى حرمتك على
النار والثانية اجعلك قوت بني ادم والثالث اجعل اكفا
بني ادم على عددا ورق الذي اعطيتهم الى ادم وحو
وستروا عوراتهم قال الله تعالى وعصى ادم ربه فغوى
وقال اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فمن ذلك
الوقت صار ادم وحوا اعدا الشيطان والحية والطاو
فقال اهبط ادم وحوا الجنة في وادي سرنديب واهبط
حوا والطاوس دريجان قال علي بن ابي طالب رضي الله
عنه في تفسير هذه الاية انهم مكثوا ثلثمائة وخمسين
سنة يبكوا قال فلما اراد الله ان يتوب على ادم فعلم ادم
كلمات فلما نطق بها تاب الله عليه وروى عن حوشب رضي
الله عنه انه قال الكلمات الذي لقنه اياها سبقت رحمتي
غضبي ثم قال ادم يا رب لم اخرجتني من الجنة قال الله لانك

عصيتني قال ادم يا رب اذا انا تبت فاقبل توبتي قال
الله تعالى يا ادم قبل ما خلقتك بسبع مائة سنة قدرته
عليك هذا ان اخرجك من الجنة قال ادم يا رب ارحمني برحمتك
فقال الحق سبحانه وتعالى ان لي في الارض بيتا اذهب
اليه وطوف حوله واعبدني فيه فاني اقضي حاجتك واقبل
توبتك وانا ارحم الراحمين واكتب لك الحسنات وامح عنك
السيئات وفي رواية انه امر ان يطوف بالبيت المعمور
وذريته وكان له بابان واحد بالمشرق والاخر بالمغرب قال
فلما اراد ادم الحج وتوجه من بلاد الهند فامر الله سبحانه
وتعالى ملائكته ان ادم على الطريق حتى وصل الى جدة فرأته
حوا فهربت منه الى جبل عرفات فلحقها ادم فقالت له حوا
لبئس انت ادم لان ادم كان قد طول شعره وغطا عينيه وتغير
حليته فانكرته حوا فعند ذلك سجد ادم وقال الهي
وسيدي ومولاي ان كان قبلت توبتي وعفوت عني عرف
بيني وبين امتك حوى قال فنزل جبريل قال يا ادم ما
طلبت قال طلبت التوبة والعفو من الله تعالى فعند ذلك
غاب جبرايل واتى في الحال وجاء معه حجرا وامواس وقص
وحلق راس ادم وقص شعره ونصف ما كان فاضلا من شعره
وعلمه هذا الدعاء لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت
سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وفي
رواية سعيد بن جابر وحسن وعامدة وعلمه انه قال ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
قال فعند ذلك عرفته حوى ووصل اليها في جبل عرفات

فمن

٣

فمن ذلك الوقت سمي جبل عرفات قال فعند ذلك نزل جبريل
وميكائيل واسرافيل ومهطائيل ومعهم سبعين الف ملكا
واخبروا ادم بقبول توبته وحج فعند ذلك جاءوا ادم الى
مقام بقرب مكة شرفها الله تعالى يقال له وادي نعمان ثمت
حوى بمكة ولبسوا ادم التاج على راسه فكذلك قوله
تعالى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ولبسوه خلعة
الاصطفا ولذلك سميت خرقة الفتوة فعند ذلك خرج
ادم وقال الله اكبر فعند ارباب الفتوة تسمى تكبيرة الرضى
ثم ان جبرائيل صار متكلما الى ادم وميكائيل صار الاب الى ادم
وصار النقيا وكمن ذلك الوقت واوحى الله تعالى الى ادم
وقال يا ادم اريد ان اخذ منك العهد وعلى ذريتك والميثاق
ان يطيعوني ولا يعصوني فقال ادم يا رب تاخذ على العهد
وعلى ذريتي ولين ذريتي فقال في ظهرك قال فمسح الحق
سبحانه وتعالى على ظهر ادم بيد القدرة فاخرج منه
على صفات الذر مختلفا صورتهم فكذلك قوله تعالى
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وروى عن علي رضي الله
عنه في تفسير هذه الاية قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله سبحانه وتعالى مسح على
ظهر ادم بيد القدرة فاخرج نسمة الى يوم القيامة
ثم اخذ عليهم العهد والميثاق وقال الست بربكم قالوا
بلى وقوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا
الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط

مستقيم فكتب جبريل هذه الوثيقة وكتب ميكائيل واسرافيل
وعزرائيل وكثير من الملائكة على ان يشهدوا على اقرار ذرية
ادم ووضعها في فم الحجر الاسود قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلما امر الحق جل جلاله الى الحجر ان يفتح فاه ويلقم تلك
الرقعة ثم طبق فاه عليها والرقعة في الحجر الاسود الى يوم
القيامة ويوم القيامة تخرج تلك الرقعة من الحجر الاسود
وتقرأ على ذرية ادم فمن اوفى بعهده والماخوذ عليه فهو
من المفلحين ومن لم يوف بالعهد فهو من اهل جهنم والحجر
الاسود يشهد عليه ويشهد عليه كل من حج ولمسه واخرج
جبريل بامر رب العالمين شدا من قطن وقيل من صوف
وقال يا ادم هذا اسمه شد الوفا فشده في وسطك
حتى تقوى على وفا العهد ولا تتبع الشيطان ولا تمل الى الدنيا
وما فيها وارغب الى ما عند الله تعالى واصبر على حكم الله
تعالى قال ادم قبلت ثم اخرج له مشط ومشط راسه وقص
اظافيره وكبر تكبيرة واحدة ثم اخرج الى ادم عليه السلام
سجادة الخلافة واجلسه عليها واخرج له من الجنة
حليب وعسل وخلط بعضه ببعض حتى صار مثل الحلاوة
وحطها في طبق وغطاها واعطاها الى ادم وصار يلقمه
لقمة بعد لقمة وحط على الحجر الاسود منها وابقى الى حوى
منها واكلت حوى من تلك الحلاوة وباركت الى ادم عليه
السلام والعبد اذا اذنب ما يقع عليه شي في احزانه لكن
بعد ذلك نزل جبريل وميكائيل واسرافيل ومعهم جماعة
من الملائكة وباركوا الى ادم ودعوا وصار ادم الى بلا

العهد

العهد فمن ذلك الحين صار الحج الاكبر **واعلم** ان رعاية
الطريقة ولا تحلق الشيخ راس المريد وبعد ياخذ
عليه العهد بالتوبة ويلبسه التاج والخرقة ويجا
بينه وبين من احب ويشده وسطه بالشد ويعطيه له
ويعقد عليه العقدة ويقعده على السجادة ويطبخ له
الحلاوة ويلقموا بعضهم بعض في المحفل ويرسلوها من
مكان الى مكان ومن مدينة الى مدينة ويكون ترجمان
اللسان يترجم بينهم بالطريقة والاركان قال وكان ادم
كلما حج يلقموا عليه اولاده حتى كبر ولده شيث فامر
الحق سبحانه وتعالى الى ادم ان يعطي الفتوة الى شيث
ومن شيث انتقلت الى انوش ومن انوش انتقلت
من واحد الى واحد حتى وصلت الى نوح عليه السلام
واعلم يا طالب هذه الطريقة يدعوا فتوة نوح بتكبيرة
الغنا ان نوح عاش من بعد ما نزلت عليه التوبة اربعماية
سنة وكان يدعوا قومه الى الايمان فما امن معه سواه
اربعين رجلا واربعين امراة فنادا نوح ربه وقال رب
لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ففي الوقت والحين
اهبط جبريل عليه السلام واخبره بالطوفان فقام
نوح وكبر تكبيرات الغنا ان الله اهلك اعداه قال فعند
ذلك اتى جبريل وجاب معه عنب وتين من الجنة وخلط
بعضهم في بعض حتى صاروا مثل الحلاوة واعطاهم الى
نوح عليه السلام فاكل نوح منها وقسم ما بقي من ذلك على
المومنين ونوح اعطى الفتوة لولده سام ومن سام انتقلت

من واحد الى واحد حتى وصلت الى خليل الرحمن عليه السلام قال
فلما امر الله تعالى ببنيان الكعبة اتاه جبرائيل وميكائيل واسرافيل
ومعهم عدة من الملائكة فشده جبرائيل يشد في وسطه نصفا
ابيض وميكائيل نصفا راخيا قال ثم سقني جبرائيل واتى ومعه طبق
فيه حلاوة من الجنة فاكل الخليل منها وقسم لنا في على
المؤمنين قال ثم اوراه جبرائيل موضع الكعبة فعند
ذلك ابتدا الخليل بعمارة الكعبة ولما امر الله تعالى ان
يجعل بيته امر الخليل ان يقرب ولده فلم تفعل السكين
فيه فصار ابراهيم متحيرا فيما يصنع واذا بجبرائيل
قد اهبط من رب العالمين ومعه كبش من الجنة فقال
هذا فدا ولدك اسماعيل ففرح الخليل بذلك وقال
لا اله الا الله والله اكبر فسموها اهل الفتوة تكبيرة الصفا
لان ابراهيم كان خاطره نكد فلما جاه الفدا حصل له الفرح
والسرور وفرح بخلاص ولده فاعطاه ابراهيم الفتوة
الى ولده اسماعيل ولم تزل تنتقل من واحد الى واحد حتى
وصلت الى موسى ومن موسى انتقلت الى عيسى ومن
عيسى انتقلت الى عالم الغيب والشهادة ولما امر ابراهيم عم
ان يبني لله بيتا يسمى البيت الحرام ومقام ابراهيم عليه
السلام فقال ابراهيم يا جبرائيل ما يعلم الغيب الا الله
تعالى في اي مكان ابني البيت الحرام فقال له جبرائيل في
وقت الظل وتقف في المكان فيظهر غيم عظيم ويظهر
الظل ففي موضع الظل علم بخيط واحفر الى الاساس ثم
فعل ابراهيم ما امر به واراد ان يحفر الاساس واذا بامرأة

عجوز

عجوز اتت اليه وقالت السلام عليك يا ابراهيم فقال
لها وعليك السلام فقالت له ما تريد ان تفعل فقال لها
ان الله تبارك وتعالى امرني ان ابني له بيتا فقالت له ان
الله تعالى لم يظلمني في مثقال ذرة وهذه الارض لي فيها شبر
وكان يتيمني منها فقال لها ابراهيم يا امرأة تريدي ان تعصي
الله تعالى فقالت له يا ابراهيم ان الله تعالى لا يظلمني في بيتا
يبنيه في ارضي فاهبط جبرائيل عليه السلام وقال له
يا ابراهيم اعطها ما تريد قال فجاءت العجوز الى مرة
ثم قالت له يا ابراهيم لا تبني في ارضي فقال لها ابراهيم
تقبلي مني في هذا الشبر من اضعف من الابل والغنم
والبقر فما اردتي تقبلي فقال لها ما تريدي فقالت
ان كان ولابد من اخذ هذا الشبر من ارضي وتضيفه الى
بيت الله تعالى الحرام فقال نعم فقالت له اريد ان اشرط
عليك شرطا انك اذا عمرت البيت تسلمني مفاتيحه عوضا
عن ارضي حتى يكون الى اولادي وذريتي الى يوم القيامة
فوقع الشرط على هذا وذلك قوله تعالى ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها فقالت العجوز يا ابراهيم
عاهدني على ذلك بعهد الله وميثاقه فامتنع ابراهيم من
ذلك وتذكر ما وقع له مع سارة لما عاهدها من جهة
هاجر واسماعيل عليهم السلام فقالت يا ابراهيم اذا لم
تعاهدني لم تبني في ارضي قال فاهبط جبرائيل فقال
يا ابراهيم ان الله يامرك بالعهد لها فعاهدها ان تعطيها
مفاتيح البيت فعند ذلك اذنت له في البنيان وكذلك

ان الكعبة زادها الله تشريفا بنوها سبع مرات الاولى الملائكة
والثاني ادم والثالث ابراهيم والرابع جرهم والخامس
قريش وقد حضر نبينا محمد النبي صلى الله عليه وسلم ونقل
معهم الاحجار والسادس عبد الله بن الزبير في ايام خلافته
والسابع الحجاج بن يوسف الثقفي والله اعلم وسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اخبث اهل النار واشدهم عذابا
فقال ناقض العهد والميثاق وقال ابو الدرداء رضي الله
عنه كنت اذا سمعت ذكر العهد في مجلس ترتعد فرائصي
ويقشعر جلدي لما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا اصحابي عظموا قدر العهد لانه عهد الله العظيم لان
الجاهلية كانت تعظمه لان الله تعالى عظمه في الدنيا والاخرة
لان العهد من الله الى جبريل والثاني الى ادم والثالث الى
نوح والرابع الى داود والخامس الى شيث والسادس الى
ابراهيم والسابع الى ولده اسماعيل والثامن الى محمد صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين ومن محمد الى علي ومن علي الى
سلمان الفارسي ومن سلمان الفارسي الى من اخذ الشد
والعهد من اصحاب الفتوة وقال صلى الله عليه وسلم
اتاني جبريل وقال لي يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول
لك ان اشفع الا يشفع يوم القيامة من يكون ناقض العهد
بدليل قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون فبعد ذلك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يثبت عهد الله ويمينه فانه لا

على المؤمنين وقال صلى الله عليه وسلم من نقض العهد
ويمينه فقد خسر الدنيا والاخرة ولا ينال شفاعتي يوم
القيامة ولو ما يكون للعهد حد ما ذكره الله سبحانه وتعالى
في كتابه العزيز وقال صلى الله عليه وسلم العهد مني وانا
منه لان الله تعالى اعطاني الخمس صلوات وغفر لمن تاب من
بيتك بالحق ولم ينقض عهد الله ويمينه فانه وان الله يغفر
الذنوب جميعا الا ناقض العهد ونعوذ بالله من غضب الله
العظيم اما بعد تسرد في فتوة سيد المرسلين
وتابعه الخيرات الى جنات النعيم وقال رواة مدة الفتوة
فلما كان ليلة المعراج امر الله عز وجل جلاله الى جبرائيل ان
يمضي عند الماوى ويخرج منها تاج وحلة وشد البراق
وامضي به الى حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم وادعيه الى
حضرتي قال فهبط جبرائيل الى الارض محمد صلى الله عليه
وسلم وقال السلام عليك يا محمد ربك يقرئك السلام
ويدعوك الى حضرته فنهض النبي صلى الله عليه وسلم وصلى
ثم ركعتين شكرا فلما فرغ من صلاته البسه جبرائيل
التاج وحلة الكرامة وشد وسطه واركبه البراق ثم
قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم سار به الى بيت المقدس
فقال له جبريل انزل ها هنا يا محمد وصلي ركعتين في جامع
الاقصى فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فراى صفوفا
لا تعد فقال يا جبرائيل ما هذه الصفوف فقال هؤلاء اخوانك
الانبياء فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فردوا عليه
السلام وصلى بهم امام ودعا فامنوا على دعائه وتمنوا ان

يكونوا من امته ويدعوا ويسادوا فقال جبريل قم يا محمد
وادخل فوق الصخرة فلما رقا على ظهرها واذا بسقف من سقف
الجنة وعليها ثلاث اقداح اول واحد حليب والثاني
عسل والثالث شراب فقال له جبريل مده مدينة من الملك
الوهاب شرب من احدهم ما شئت فمد النبي صلى الله عليه وسلم
يده الى قدح الحليب فشرب منه النصف وترك النصف الاخر
فقال له جبريل هنيئا لك ولامتك يا محمد فلو شربت العسل
لكانت امتك يطمعوا بشرات الخمر ولو شربت الخمر لكانت
امتك يطمعوا باكل الحرام ولو شربت الحليب كله لكان الله
تعالى يدخل امتك بشفاعتك كلها الى الجنة فقال محمد
بعده النبي صلى الله عليه وسلم ليشرب ما تبقى من الحليب
فقال له جبرائيل مضى ما مضى وفات ما فات وما يفيد
ذلك وقد حكم الله تعالى بهذا فاغتاض النبي صلى الله
عليه وسلم قال فغاب جبريل عنه ثم عاد اليه مسرعا
وقال له يا محمد طب نفسا وقر عينا ان الله تعالى يدخل
نصف امتك بشفاعتك الى الجنة والنصف الاخر برحمته
وكرمه وحلمه قال ففرح النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال الحمد لله الله اكبر فلهذا السبب يسموا اهل الفتوة
تكبيرة الوفا **واعلم** يا طالب اركان الطريق هداك الله
الى طريق الرشاد وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
في تاريخه من الهجرة النبوية عاش ثلاثة وستين سنة
الى شهر ذي الحجة في خامس وعشرون منه وخرج من
المدينة عليه السلام محرما وحج حجة الوداع وعاد راجعا

الى

الى نصف الطريق الى موضع يقال له مطلع الغمام يقرب مكة
شرفها الله تعالى فاهبط عليه جبريل بهذه الاية قوله تعالى
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالاته والله يعصمك من الناس فعند ذلك امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يبنوا له منبرا فبنوا له منبرا من اقتاب
الجمال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم وخطب خطبة بليغة
ثم قال ايها الناس من اولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت انا مولاه فهذا علي مولاه
اللهم والي من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله ثلاث
مرات ثم قال انا وعلي من نور واحد وعلي مني وانا منه بمنزلة
هارون من موسى ثم قال اللهم ادر الحق معه حيث دار ثم قال
لكل نبي وارث وانت يا علي ابن عمي ووارث علمي وقايم مقامي وانا
خاتم الانبيا وانت خاتم الاوليا وامير المؤمنين وامام
المتقين لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق ثم حول وجهه
نحو الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ثم قال يا اصحابي
انا خاتم المرسلين وافضل الانبيا وعلي افضل الاوليا فقالت
الصحابة هنيئا لك يا علي فقال عمر بخ بخ لك يا علي اصبحت مولا كل
مومن ومومنة ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر
وصلى ركعتين وصلى الظهر وجلس في خيمته بين الصحابة
والانصار ثم اخذ الاحرام من على كتفه بيده الشريفة وطرحه
على السجادة ثم دعا وقال اللهم وكفى بالله شهيدا واشهد
انبياك ورسلك وملايكتك وارضك وما فيها من خلقك
انك انت الله ملك قدوس وحدك لا شريك لك ملك جبار

متكبرا خالق رازق لك تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون
علوا كبيرا ثم اخذ الاحرام وجعله على رقبة الامام علي رضي الله
عنه وقال له قم يا علي قدامي فقام الامام علي وجا الى قدامه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فجلس الامام علي
قدام النبي وقرا هذه الاية الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا
ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا
هو والملايكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ان الدين عند الله الاسلام ثم اخذ الاحرام من على رقبة
الامام علي وشده في وسطه وقال له يا علي هذه الشد الذي
شده لي اخي جبرائيل عليه السلام ليلة المعراج واخذني الى
حضرة الحق جل جلاله وها انا اشده لك في هذه المحفل ثم
دعا له وقال الحمد لله الذي جعل ادم خليفته بحكمته واشرك
الى جبرائيل عليه السلام وشد وسطه بعد ان اخذ عليه العهد
واوصاه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعلموا يا اصحاب
الفتوة رحمكم الله تعالى ان الفتوة من الشريعة وهي شرايع النبيين
وشرايع الانبيا والمرسلين من قبلي قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
واخذ الشد وداروا في الجانب الايمن وشده في وسط الامام
علي وقال في اول عقدة الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله على التحقيق والتوفيق وعقد الثانية وقال
الحمد لله على التحقيق والتوفيق وعقد الثالثة وقال
على اسم جبرائيل وتعلم مهر النبوة وقل مكتوب على باب

الجنة

٨

الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله وشكل راس الشد الاخرى
وقال علي وآليه وعند اصحاب الشد يسمونه مهر الشد
هكذا اشكله واخذ بيده تحت الشد وقال اتممت لك
وخاويتك يا علي ثم اجلسه بين الصحابة والانصار ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا اصحابي اليوم يوم المخاوية
يتخاووا اثنين اثنين ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وخاوى
بين ابي بكر وعمر بن الخطاب وبين عثمان وطلحة وبين الزبير
وسعيد وبين عبد الرحمن بن عوف وابا عبيدة بن الجراح
وبين خالد بن الوليد وكل الصحابة تخاووا اثنين اثنين
واحد غني وواحد فقير ان المومنين اخوانا في الدنيا
والاخرة واما الامام علي ما تخاوى مع احد من الصحابة
فبكى الامام وقال له يا اخي ان بين الصحابة الا انا ما تخاويت
مع احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت يا علي ابن عمي
في الدنيا والاخرة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم تخاوى معه
والبسه عمامته على راسه فوق التاج وجعلها بعد بيني
ثم البسه الفتوة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي
ليلة اسرى بي جبرائيل عرج بي الى الجنة فيها قبة من نور
ورايت في وسط القبة صندوق من نور فقلت له يا اخي
يا جبريل ما يكون في هذا الصندوق فقال لي لا ادري يا رسول
الله فسمعت النداء من قبل الحق جل جلاله يا جبريل افتح
الصندوق واخرج خرقة الكرامة والتاج والعمامة
والبسهم الى حبيبي محمد فعند ذلك فتح جبرائيل الصندوق
واخرجهم والبسني اياهم واجلسني على سجادة من نور وقال

ها انا البستك ما البسني واجلستك مثل ما اجلسني جبرايل
ثم اجلسه على سجادة الخلافة ثم قال يا علي هكذا فعله
بخليفتك في المحفل فعند ذلك قام الامام علي وصلى سبعة
عشر ركعة قدام النبي صلى الله عليه وسلم وقام في الحال
وشد وسطه بسبعة عشر رجلا من الصحابة والانصار اولهم
سلمان الفارسي شده واجازه وكان في خدمة النبي صلى
الله عليه وسلم وعاش ثلثماية وثلاثين سنة وهو مدفون
بالمدينة الثاني عمر بن امية الضمري شده واجازه وكان
ساعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع السقاة والسطا
ينتسب اليه وعاش اربعمائة وثلاثين سنة وهو مدفون
في حمص الثالث بلال الحبشي شده واجازه وجميع المؤذنين
ينتسب اليه وعاش مائتين وتسع سنين وهو مدفون
بدمشق الرابع بريدة السلامي شده واجازه وكان يحمل سنجق
النبي صلى الله عليه وسلم وكل من يحمل السنجق ينتسب اليه
عاش ماية وتسعين سنة وهو مدفون بمروان وهو شهيد
من يد الحجاج الثقفي الخامس ذا النون المصري شده واجازه
وبعثه الى سلطان مصر المقوقس يدعوه الى الاسلام
فقصد برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وكان ذا النون
ماهرا في علم الطب وكل الحكما ينتسب اليه وعاش مائة سنة
وهو مدفون بمصر السادس سعيد الرومي شده واجاز
وجميع الحماليين ينتسب اليه وعاش ثلثماية سنة وهو
مدفون في جدة السابع الحسن البصري شده واجازه وجميع
المشايخ ينتسب اليه وعاش ماية وتسعون سنة وهو

مدفون

مدفون ببخارا الثامن قنبر علي شده واجازه وجميع السياس
ينتسب اليه وعاش تسعين سنة وهو مدفون في بغداد
وهو شهيد من يد الحجاج التاسع كميل بن زياد شده
واجازه وجميع المتصوفين ينتسب اليه وعاش تسعين سنة
ومات شهيد من يد الحجاج وكان يقتل الناس بغير ذنب
نزل عليه من الله ما يستحق العاشر عبد الله بن عباس
شده واجازه وجميع المفسرين ينتسب اليه وعاش ماية
سنة وهو مدفون ببخارا الحادي عشر السيد الجندي
شده واجازه وجميع الامرا ينتسب اليه وعاش مائتين
سنة وهو مدفون بالكوفة الثاني عشر جومرت القصاب
شده واجازه وجميع القصابين ينتسب اليه وعاش مائة
وثلاثين سنة وهو مدفون ببغداد الثالث عشر
ابوذر الغفاري شده واجازه وجميع البرادعية ينتسب
اليه وعاش اربعمائة سنة وهو مدفون في حصن المنصور
الرابع عشر ابو الدردا العامري شده واجازه وجميع الفقرا
ينتسب اليه وعاش مائتين وثلاثين سنة وهو مدفون
ببلخ الخامس عشر ابو عبيدة المرمري شده واجازه وكان
رئيس الانصار وجميع الروسا ينتسب اليه وعاش ماية
وتسعين سنة وهو مدفون بالمرمر والسادس عشر
ابو النصر عبد الله شده واجازه وجميع الحباكة ينتسب
اليه وعاش سبعة وثمانين سنة وهو مدفون بالري
السابع عشر المنجز شده واجازه وجميع القصابين ينتسب
اليه وعاش ماية سنة وهو مدفون بالري وبعد خلص

الامام علي علي السجادة وامرا لى سلمان الفارسي بتبيد الصحابة
والانصار باجازة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجازة
الامام والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب وهولا الذين
سندهم الامام علي والذي نبقى سندهم سلمان الفارسي وهم
عمر البرترى سنده ولجازه وجميع الخبازين تنتسب اليه وعاش
سبعة وتسعين سنة وهو مدفون بالرى وبعده علي بن منبا
سنده واجازه وجميع السمانين تنتسب اليه وعاش مائة
وعشرون سنة وهو مدفون بالقدس وبعده عمران بن عبد
الباسط سنده واجازه وجميع من يدخل النار ويمسك السلاح
الحديد ينتسب اليه وعاش مائة واربعين سنة وهو مدفون
بالرى وبعده سلمان الكوفي سنده واجازه وجميع السقايين
تنتسب اليه وعاش مائة وستين سنة وهو مدفون بالرى
وبعده عبيد المطرى سنده واجازه وجميع الدلالين تنتسب
اليه وعاش مائة وخمسين سنة وهو مدفون بالرى
وبعده محسن بن عثمان سنده واجازه وجميع نواطير الحمام
تنتسب اليه وعاش مائة وسبعة عشر سنة وهو مدفون
ببغداد وبعده سلطان اخي بابا سنده واجازه وجميع الدباغين
تنتسب اليه وعاش مائة وستين سنة وهو مدفون بمدينة
مروى وبعده زمران بن عون سنده واجازه وجميع القطانين
تنتسب اليه وعاش ثلثمائة سنة وهو مدفون بالكوفة
وبعده داود بن عبد الرحمن سنده واجازه وجميع الخياطين
تنتسب اليه وعاش خمسة وتسعين سنة وهو مدفون ببيدر
وبعده خليل بن عبد الله سنده واجازه وجميع الاقاعية

تنتسب

تنتسب اليه وعاش تسعين سنة وهو مدفون بالجزاير
وبعده عمر ابن عامر سنده واجازه وجميع الفرايين تنتسب
اليه وعاش ثمانين سنة وهو مدفون بالكوفة وبعده
داود ابو سعيد سنده واجازه وجميع اللبابدية تنتسب
اليه وعاش مائة وثلاثين سنة وهو مدفون بالكوفة
وبعده عقيل اغا سنده واجازه وجميع الحفارين القبور
تنتسب اليه وعاش مائة وسبع سنين وهو مدفون
ببخارا وبعده منصور بن معاد سنده واجازه وجميع المقرئين
تنتسب اليه وعاش مائة سنة وهو مدفون بمصر وبعده
قاسم الكوفي سنده واجازه وجميع الكنينة تنتسب اليه
وعاش اربعمائة سنة وهو مدفون بالرمز وبعده عبد
الله لقى سنده واجازه وجميع مجلدين المصاحف تنتسب اليه
وعاش ثلثمائة سنة وهو مدفون بالكوفة وبعده حسان
ابن ثابت سنده واجازه وجميع الشعرا تنتسب اليه وعاش
ثمانين سنة وهو مدفون بالمدينة وبعده حبيب بن يحيى الدين
سنده واجازه وجميع النحاسين تنتسب اليه وعاش مائة
سنة وهو مدفون بالرى وبعده ابو قاسم المبارك سنده
واجازه وجميع الفلاحين تنتسب اليه وعاش مائة وثمانين
سنة وهو مدفون بشيراز وبعده الصبحاني ابو قاسم
سنده واجازه وجميع البياطرة تنتسب اليه وعاش مائة
وسبعين سنة وهو مدفون بالرمز وبعده ناصر الدين
ابن عدى سنده واجازه وجميع الصباغين تنتسب اليه وعاش
ثمانين سنة وسبع شهور وهو مدفون بالكوفة وبعده

نصير بن ناصر شده واجازه وجميع الحلوجية تنتسب اليه
وعاش ثلثماية سنة وهو مدفون بالمرمر وبعده محمد بن
اكبر شده واجازه وجميع البوابيجية تنتسب اليه وعاش
ثمانية وسبعين سنة وهو مدفون بالكوفة وبعده ابو
النصر بن هاشم شده واجازه وجميع السراجين تنتسب
اليه وعاش ستين سنة وهو مدفون بمكة وبعده اسير
المند شده واجازه وجميع السيبوقية تنتسب اليه وعاش
ماية وخمسين سنة وهو مدفون بالكوفة وبعده ابو
الفتح البصري شده واجازه وجميع الاسكافية تنتسب
اليه وعاش تسعين سنة وهو مدفون بالدى وبعده
ناصر بن عبد الله المكي شده واجازه وجميع الجبنية
تنتسب اليه وعاش سبعة وسبعين سنة وهو مدفون
بمنبج وبعده ناصر بن عندي المندي شده واجازه وجميع
الزواتين تنتسب اليه وعاش ماية سنة وهو مدفون
بالري وبعده حسن الفنار الفاري شده واجازه صناع الالات
تنتسب اليه وعاش اربعة وتسعين سنة وهو مدفون
بالكوفة وبعده ناصر الدين المندي شده واجازه وجميع
المشعلجية تنتسب اليه وعاش مايتين سنة وهو مدفون
بالمخه والابدة بين كان خادمه وبعده نصر الله شده
واجازه وجميع الصبادين تنتسب اليه وعاش ماية واربعين
سنة وهو مدفون بجدة وبعده مرغب ابو قاسم شده
واجازه وجميع النجارين تنتسب اليه وعاش اربعماية سنة
وهو مدفون بالجزائر وبعده عبد الله حبيب شده واجازه

وجميع

11

وجميع الخراطين تنتسب اليه وعاش تسعة وتسعين
سنة وهو مدفون بالمومن وبعده قاسم بن ناصر شده
واجازه وجميع الحجارين تنتسب اليه وبعده سعد بن وقاص
شده واجازه وجميع النشاشبية تنتسب اليه وعاش
ثلاثماية سنة وهو مدفون بالري وبعده محمد بن عمران
شده واجازه وجميع الافواشية تنتسب اليه وعاش
سبعين سنة وهو مدفون بالري وبعده عامر بن عبد الله
شده واجازه وجميع الفنالين تنتسب اليه وعاش ماية
وثلاثين سنة وهو مدفون بمصر وبعده عمر بن نصير شده
واجازه وجميع الوتارين تنتسب اليه وعاش ماية لا
سنة واربع شهور وهو مدفون بالدى وبعده الملالي
شده واجازه وجميع الفواخرية تنتسب اليه وعاش
ماية وستين سنة وهو مدفون بالمدينة وبعده عباس
الخوارزمي شده واجازه وجميع العكامة تنتسب اليه وعاش
ماية سنة وهو مدفون باليمن وبعده ابو زيد المندي
شده واجازه وجميع البستانية تنتسب اليه وكان
بستاني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاش ماية
وخمسين سنة وهو مدفون بمصر وبعده محمد بن باكير
الواسطي شده واجازه وجميع الحباطين تنتسب اليه
وعاش ثلاثين سنة وسبعة اشهر وهو مدفون بالري
وبعده ورق بن العداد شده واجازه وجميع البنايين
تنتسب اليه وعاش ستين سنة وهو مدفون بالكوفة
وبعده عودان بن عمران شده واجازه وجميع العقادين

تنتسب اليه وعاش تسعين سنة وهو مدفون بالمداين
ويقدم ابو شارب العراقي شده واجازه وجميع الرعيان
تنتسب اليه وعاش مائة سنة وهو مدفون بالمدينة ويقدم
المبقر المكي شده واجازه وجميع الحزامين تنتسب اليه وعاش
مائتين سنة وهو مدفون بالكوفة ويقدم عبد الله الحوراني
شده واجازه وجميع الخردفوشية تنتسب اليه وعاش مائة
وخمسين سنة وهو مدفون بالمداين ويقدم احمد بن عبد
الله شده واجازه وجميع الصابونجية تنتسب اليه وعاش
ثلاثة وتسعين سنة وهو مدفون ببغداد ويقدم محمد
ابن عبد الله شده واجازه وجميع الدمامين تنتسب اليه
وعاش واحد وتسعين سنة وهو مدفون بالكوفة وهذه
عدة الابدال اصحاب الشد والعهد ونعوذ بالله من الزيادة
والنقصان وصلى الله على سيدنا محمد سيد ولد عدنان
وعلى اله واصحابه اجمعين ولما كمل الشد في حضرة النبي
صلى الله عليه وسلم فقرا هذه الاية ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية فعند ذلك خرج الامام
علي رضي الله عنه ثم قال الحمد لله الذي فضلنا على كثير
من عباده المؤمنين ثم قال صلى الله عليه وسلم هذا الشد
والعهد باقية للقيامة فعند ذلك قام الامام علي وراح الى
الخيمة واخرج منها بقسماط وتمر وسمن وجابه بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فمد يده الشريفة وعركه بعضه
ببعض حتى صار شكل الحلاوة وعمله اجزاء فرقه بيده
على الصحابة والانصار وجميع من كان حاضر الشد والعهد

ثم

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هنيئا لك يا علي اصبحت مولى
لكل مولى مؤمن ومؤمنة وكان الامام علي جالس في خيمة
نعمان الحارث فامر النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابة ان
يدخلوا على الامام علي واحد بعد واحد ويهنوه وكل من دخل
عليه اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من تلك الحلاوة
لقمة ولذلك صارت حلاوة الشد والعهد والنخاوي
والذي تبقى من تلك الحلاوة جعله النبي صلى الله عليه
في علبة وختمها واعطاها الى سلمان الفارسي وامره
ان يوديها الى المدينة ويوصلها الى الحسن والحسين والى
امهما فاطمة الزهراء رضوان الله عليهم اجمعين وكلما جاء
سلمان الفارسي الى منزل يجعل له شبيه ويعلق عليها
ذلك الشد تعظيما الى محفل النبي صلى الله عليه وسلم
وكذلك يفعلون المشايخ واهل الطريق الى يومنا هذا
والله اعلم ببساط الطريق **ثم نذكر** هذه الطريق في
البساط واركانه وشريعته وحقيقته وطريقته ومعرفته
وفي يمينه وشماله وفي راسه وفي رجله وفي فرشه
وفي سنته **اما بعد** يجوز لصاحب البساط ان يكون
متكلما بالشريعة والحقيقة والطريقة والمعرفة واعلم
هداك الله الى طريق الرشاد والى هداية الملك الجواد
ان سالوك اصحاب الشد والعهد وقالوا لك من اول
مشدود **الجواب** جبرائيل واذا قالوا لك اين شد
ومن شده **الجواب** شده ملايكة السما المقربين من
رب العالمين واذا قالوا لك من ثاني مشدود **الجواب**

محمد صلى الله عليه وسلم واذا قالوا لك من شد محمد
صلى الله عليه وسلم الجواب جبرائيل بامر رب العالمين
واذا قالوا لك من ثالث مشدود الجواب علي بن ابي
طالب واذا قالوا لك من شده الجواب محمد صلى الله
عليه وسلم واذا قالوا لك من رابع مشدود الجواب
سلمان الفارسي واذا قالوا لك من شد علي وسلمان
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم شد علي وعلي شد
سلمان الفارسي واذا قالوا لك لاي شي ان سلمان
الفارسي شد الحسن والحسين وهم افضل منه الجواب
الحسن والحسين اولاد علي من ظهره وسلمان ابوهم في الشد
واذا قيل لك الشد لمن والبد لمن الجواب
الشد لعلي والبد لمحمد لان البد بايعه محمد كما قال الله
تعالى في كتابه العزيز ان الذين يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه
الله فسيؤتيه اجرا عظيما واعلم هداك الله الى طريق الهدى
وابعد عنك طريق الضلالة ان الشد مقسوم قسمان شد
فوقاني وشد تحتاني واذا سالوك بما يكون الفوقاني وما
يكون التحتاني الجواب الفوقاني شد جبرائيل في السما
والتحتاني شد علي في الادمي واذا قيل لك الطريق لها
اركان الجواب اربعة اركان شريعة وحقيقة وطريقة
ومعرفة واذا قيل لك بساط الطريق كم له احرف وما هم
الجواب اعلم انه له اربع حروف الاول جبرائيل والثاني ميكا
والثالث الحسن والرابع الحسين واذا قيل لك ما هجا

الاربع

الاربع احرف الجواب الحرف الاول ب والثاني م
والثالث ل والرابع ن واذا قيل لك ما معنى هذه
الاربع حروف فنقول اما حرف البا يكون صاحب البساط
تراب اهل الطريق واما حرف الميم تكون صاحب البساط
مثل الما الجاري بكلام هادي تحب الناس وتبدل السيئات
بحسنات واما حرف اللام يكون با صاحب البساط مثل الهوى
اذا هب على الاشجار لان صاحب البساط نفسه يهب على اهل
الطريق بالحال والخير واما حرف النون يكون با صاحب البساط
مثل النور الذي يشعل في بيت مظلم لان الشيخ يضي على
اهل الطريق بالمعرفة وهي معرفة الله تعالى واذا قيل لك
ما راس البساط وما وسطه وما جوفه وما رجله وما
فرضه وما سنته فنقول راس البساط البير ووسطه حرمة
الاستادين وجوفه الخشوع بين اصحاب الفتوة ورجله الادب
في حضرة الاستادين وفرضه الانبساط الكامل العارف بالشريعة
والحقيقة والطريقة والمعرفة وسنته الاعتقاد بالاخيار دين
اصحاب الفتوة ويجب على من يكون صاحب بساط ان يكون
متمسك بهذه الطريقة ومسايلها وكمالها وحشمتها ويزيد
في الجبور ومن نكر الشد ونقض العهد فان غضب الله
يكون عليه وياتي يوم القيامة مسود الوجه وتلعنه ملايكة
السبع سموات والعياذ بالله تعالى واقسمت عليك بالله
العظيم وبالملايكة المقربين وبالاوليا والصالحين [illegible]
ان لا تعلم هذه المسايل لرجل جاهل في الطريق فانه يكون حراما
ومنكر اهل الفتوة ويقتدي بهم اهانة الطريقة وان كان كاملا

فاصلا فلا تمنعه واعلم مدّك الله تعالى الى طريق الرشاد
واذا قيل لك اى شىء كان على يمين الجمع واى شىء كان على
الشمال واى شىء قدام واى شىء وراء واى شىء فوق الراس
واى شىء تحت الاقدام وعلى اى شىء قادم فتقول قادم ايد
على ميدان وعلى اليمين جبرائيل وعلى الشمال ميكائيل وعزرائيل
وقدام اسرافيل وفوقهم الملك الجليل وتحتهم الموت
الذى اقرب من حبل الوريد قوله تعالى كل نفس ذائقة
الموت واذا قيل لك بالاستطاعة كم جسر عديت حتى وصلت الى
ميدان على وجلست على بساط الطريق والجواب
عديت على ثلاث جسور الاول الهوى والثانى القوة والثالث
اللوا واذا قيل لك ما معنى الهوى والقوة واللوا الجواب اما
الهوى لما كنت اجير فى الخدمة واما القوة لما حل على نفسى
اسطاى وملكت الصنعة واما اللوا لما حل على نفسى اسطا
وجلست على بساط الطريق برضا استاذى ورضا الاختيارية
اصحاب الفتوة واذا قيل لك اين طبخت لقمتك ومن سبكها
ومن اكلها ومن كان حاضرها الجواب طبخت فى وجاق خليل
الرحمن وسبكت بالفاتحة ام القران واكلوها عباد الرحمن
وحضرها ملائكة الحنان المنان واذا قيل لك اين وضعت
الجواب على بساط العمل بين ايادى اصحاب الفتوة
واذا قيل لك لما دخلت الى صنعتك كم واحد دخلت وكم واحد
خرجت الجواب دخلت واحد لما رضى عليا استاذى والاختيارية
واستندت بحضرتهم ومعرفتهم واذا قيل لك اين استندت
الجواب على بساط الحق تحت ساق العرش فى ميدان على ٭

بمعرفته

بمعرفة الاختيارية اصحاب الفتوة واذا قيل لك لما دخلت
الى ميدان على كم واحد دخلتوا وكم واحد خرجتوا الجواب
دخلنا ثلاثة وخرجنا اربعة واذا قيل لك ما اسم الجواب
دخلنا انا ونقيبى ونفسى واسطاى وطلعت انا وشدى
وعهدى فى يدى ببركة الاختيارية اصحاب الفتوة واذا
قيل لك كم لك اخ فى الطريق الجواب اسطى وشدى
وعهدى وهم معى فى حياتى وفى مماتى واذا قيل لك
من اى باب دخلت الى ميدان على ومن اى باب خرجت ٭
الجواب دخلت من باب العهد وخرجت من باب
الرحمة والرضا واذا قيل لك من كان حاضر شدك الجواب
كان حاضر لطف الله تعالى ورضاه وحلمه ووصفاه واذا
قيل اى شىء فى الجمع طويل واى شىء فى الجمع قصير الجواب
صاحب الحق طويل وصاحب الذنب قصير واذا قيل لك
ما راس الجمع وما رجله الجواب راس الجمع الاستاذ الكامل
العارف بالشريعة والحقيقة والطريقة والمعرفة ورجليه
النقيب الكامل الفاضل صاحب الالفاظ الفاخرة واذا
قيل لك ميدان على ما صورته وما ابراجه وملقفهم الجواب
اما ميدان على صورته الاختيارية اصحاب الفتوة وله برجين
واحد اسطاى الذى عاهدنى والثانى نقيبى الذى انار
وشدنى من يدى استاذى والذى فوقهم الحق جل جلاله القاهر
فوق عباده واذا قيل لك يا اسطى اذا وقفت على باب كرحا
ما تقول واذا دخلت الى امه تقول واذا استلمت صنعتك
ما تقول الجواب بثلاث فواتح فى كل موضع فاتحة واذكر

بينها اليبر واهل الحرفة والصنايع واذا قيل لك ما مفتاح
السموات ما هو الجواب شهادة ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله واذا قيل لك من يشتغل الجواب من
نور استادي واذا قيل لك استادك من نور من يشتغل
الجواب من نور ربي واذا قيل لك اعطاك استاذك
شرهة وقال لك ما معنى مده يا استاذ في الجواب تقول
دفنني في الحوارق من مده الشرع على بساط الطريق ه
واذا قيل لك الشد ما حوائزه وما براته الجواب حوائزه
ما شبره في صدري وبراته نوره في وجهي واذا قيل لك
مبتدا انت على الجمع كم هم اقدام الجواب اربعة اقدام و
اربع ملامات الذي يعرفهما ترجمان اللسان ونفهم بها
فيهما من الطريق والاركان واذا قيل لك الطريق لمن منه
الصحابة وما سببه وهل هو صحيا ومبنيا الجواب
من علي الى سلمان الفارسي لما كان يقتل سلمان واجازه
على منه سبع واعطاه الخرقة الخضراء واح وهو كشبر البير
ولهذي سمي سلمان الفارسي واذا قيل لك اشياء نزلوا من
السما الى الارض ما هم الجواب قفل اللحم والفحم نزل فيه
الرحمة وفدا اسماعيل والهبط ادم بغضب الفحم واذا
قيل لك ما في راسك وما في اذنك وما في عينيك وما
في فمك وما في صدرك وما في يديك وما في رجليك الجو
في راسي المروة والعقل والمعرفة وفي اذني كلام من هدى
الى طاعة الله وفي عيني النظر الى وجه ربي الكريم والقران
العظيم وبين عيني قلم القدرة وما نابين من الرحمن الرحيم

دى

دبي فمي الشريعة والحقيقة والطريقة والمعرفة وكلمة الخير
الى سبيل الرشاد وفي صدري الصبر على البلا واحتمال كلام
السفها وفي رجلي الادب على بساط الطريق بين ايادي ه
الاسطاوات في مبتدا انت على واذا قيل لك لما تكون في الجمع
على اي شي تجلس الجواب على بساط اسماعيل
عليه السلام واذا قيل لك على اي شي تقف في الجمع الجوا
على نفس يطلع ما ينزل وينزل ما يطلع وقوله تعالى ونحن
اقرب اليه من حبل الوريد واقرب من الحاجب الى العين
اللهم اجعلنا على حكمك ووفقنا بك من الصابرين واحشرنا
مع الشهدا والصالحين في جنات النعيم واذا قيل لك
اللحم اذا فسد ما يصلحه الجواب فعل الملح واذا
قيل لك اذا فسد الملح ما يصلحه الجواب فعل اهل الحرفة
تصلحه واذا قيل لك ما معنى الملح واللحم الجواب فقل
اللحم اهل معرفتك اذا فسد والملح الشيخ يصلحهم واذا
قيل ما هو دار بلا باب وجامع بلا محراب وخطيب بلا كتاب
الجواب دار بلا باب هي الدنيا وجامع بلا محراب هي الكعبة
وخطيب بلا كتاب هو الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخطب
من غير كتاب ويسمعوا كلامه في الكعبة واذا قيل لك ما
تقول في ثلاثة انفس واحد غطس في البحر وواحد دخل
الجامع والاخر طلع اما الذي غطس في البحر غرق في العلم
واما الذي دخل الى الجامع هو الذي دخل الى الصنعة واما
الذي طلع من الما هو الذي ملك الصنعة واذا قيل لك
ما فوق راسك الجواب فوق راسي القادر القاهر الذي

يقول للشيء كن فيكون وامره بين الكاف والنون واذا
قيل لك من شهد عليك انك اسطا في مدة المشيخة الجو
شهودي حاضرين معي وهم يداي بامر رب العالمين واذا
قيل لك يا اسطا منا اين تجي ومنا اين تروح الجواب
اجي من دار الفنا واروح الى دار البقا واذا قيل لك
ما الفنا وما البقا الجواب قوله تعالى وما الحياة الدنيا
الا متاع الغرور لان الدنيا فانية ومن عليها فان ولم يبقى
الا فعل الخير واما الباقية هي الاخرة وما فيها باق واذا
قيل لك اي رجل شرب من عين وما جاز له ان يشرب منها
ولا من غيرها الجواب اما الرجل الذي شرب من العين فهو
الاسطا وتمهر في مشيخة فما يجوز له ان ياخذ ثاني شد
وعهد لا منها ولا من غيرها وان قيل لك ايما رجل توجه بمن
اقتداه الجواب فهو الذي مبتدا واما الذي اقتداه
فهو الاسطا واذا قيل لك اي شيء في يده الجواب تخط على
يده الخرقة الخضرة ونطلب الفاتحة ونهديها الى البير
والى اسطانك والى جميع المسلمين نكتسب الثواب واذا
قيل لك بين الاموات من هو الجواب منكر ونكير
بامر رب العالمين واذا قيل لك باي شيء عرفت الشريعة
والحقيقة والطريقة والمعرفة الجواب باربعة اما لها
اما الشريعة عرفتها بالعلم والادب واما الحقيقة تحققتها
عندي بالله لا رب غيره واما الطريقة فهو طريق الحق واما
المعرفة بالاصطلاح بين الناس وصدق اللسان بالاجتهاد
في طاعة الله تعالى ونسال الله بان يمن علينا وعليكم بالمعرفة

والتوبة

والتوبة لنا ولكم ولجميع المسلمين واذا قيل لك ما قفل
الشد وما مفتاحه الجواب مفتاحه بسم الله الرحمن الرحيم
وقفله الحمد لله رب العالمين واذا قيل لك باي شيء قمت
المشيخة الجواب برضا الحق ورضا استاذي وحلم اهل
الطريق واذا قيل لك باي شيء جلست على بساط الطريق
الجواب بالادب والتواضع بين ايادي الاسطاوات
واذا قيل لك الفوطة ما طولها وما عرضها وما اطرافها
الاربعة وما وجهها وما قفاها وما اصلها الجواب اصلها من
ورق التين الذي استتر به ادم وحوا لما قطعت الاوراق
نقطا الحليب في الارض فاخرج الله منه القطن وجعله
كسوة الدارين وطولها بحبيبك وعرضها شملها ووجهها على
ابن ابي طالب رضي الله عنه وقفاها عمر بن امية الضمري
لانه اهلها ووهبها الى الامام فصار على وجهها وعمر قفاها
واما اطرافها الاربعة الواحد شكل الحسن والثاني شكل
الحسين والثالث فوق البدني والرابع صالح البغدادي
والوسط مهر سيد الكونين واذا قيل لك ما اصل الخرق
الاخضر ومن اين ومع من انزل ولمن صار الجواب
اصله من الجنة واهبط الى ادم عليه السلام فكان معه عكا
وخاتم واربع ورقات فانتشروا في الارض فانبت الله
منهم الروايح الطيبات مثل عود وقرنفل وطيب وبهارات
وما اشبه ذلك فاكل منها الغزال فصار المسك من شرته
والثاني النحل فصار منه العسل للشفا والثالث الدود
فصار منه الحرير والرابع نبتت الحاكومات واذا قيل لك

اي شي يمشي باربع يجوز منه المأكل والمشرب ولا يجوز منه
الوضو **الجواب** قول الله تعالى انها بقرة صفرا فاقع
لونها تسر الناظرين واذا قيل لك لما وضعت القوطة في
وسطك اي شي قلت عليها الجواب قرات انا انزلناه في
ليلة القدر واذا قيل لك لما دخلت الى الطريق باي شي
دخلت **الجواب** دخلت بنفس استاذي واذا قيل لك
شكل الطرفين ما هم الجواب الاول شكل الحسن والثاني
شكل الحسين والفاتحة الى روح سيد الكونين واذا
قيل لك ما فضيلة الشد على الاستاذ الجواب فضيلة
صيانته عن الدنس واذا قيل لك لما شدك استاذك
اي شي كان في يمينك الجواب اللهم اعطني كتابي بيميني و
تعطي كتابي بشمالي وقوله تعالى اقرا كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا واذا قيل لك لما دخلت تيد الى على
كيف خلقت وكيف خرجت الجواب دخلت تراب وخرجت بر
الملك الوهاب وبنفس الاستاذي واذا قيل لك لما دخلت
بين يدي استاذك ما اعطيته وما اعطاك الجواب اعطاني
دعاه وسلمني بنظر الفالح واعطيته بعي المالم واذا قيل
لك اداب الطريق ما يكون **الجواب** ترك الفواحش
والمحرمات واعمال الحسنات واذا قيل لك الشد كم له
عقدة الجواب ثلاث عقد الاول جبرايل والثاني محمد صلى
الله عليه وسلم والثالث علي واذا قيل لك الشد كم له
اركان الجواب ركنين الواحد الى الحسن والثاني الى الحسين
واذا قيل لك وما بين عينيك وما في يمينك الجواب عن

يميني

يميني عند الله وبين عيني نبيا في الله واذا قيل لك ما صار
بينك وبين استاذك الجواب كان بيني وبينه استغفر
الله العظيم رب موسى وابراهيم وقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا واذا قيل لك الشد
والعهد ما يكون الى الاستاذ الجواب اما تذ وصيانة واذا
قيل لك ما مشتركه **الجواب** انه نفس الاستاذ وحسن
الوداد وبلوغ المراد واذا قيل لك ما وداك الجواب
افشا السلام واطعام الطعام وبلوغ المرام وحسن الكلام
واذا قيل لك سجادة الشيخ من وضعها ومن فرشها
وما يوضع فوقها وما اطرافها وما يكون العرق الاخضر من
السفرة الجواب طيها باربع فواتح على الارض قراءة وقدم
مثل ذلك وطبقها بفاتحة وفتحها بفاتحة والقدوم بها
الى الجمع بثلاث فواتح ورفعها مثل ذلك والوضع فوقها
العرق الاخضر وله من السفرة خمسة اركانها والابدال
الروح فيها لمحمد صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة
وابنيهما واذا قيل لك ما قدم الشيخ على السجادة الجواب
اول القدوم افشا السلام وتبليغ النظام ويضع قدمه
اليمين على السجادة ويبقى الشمال وراه ويقرا الفاتحة
وينقل الشمال بفاتحة اخرى وسلام على القلب وحين جا
ويقرا فاتحة اخرى الى محمد سيد الكونين ويجلس على
السجادة واذا قيل لك ما قيام الشيخ من على السجا
وما رواحه الجواب يكون جلوسه بثلاث فواتح ويقرا
ثلاث مرات قل هو الله احد ومع كل سورة اربع تكبيرات

ويدنب وأما شرط دخول النقيب الى الجمع ويجاب المشدود
وكيف يشد يجب على كل من كان يكون عارف بالشريعة والحقيقة
ان يجلس على ركبتيه مستقبل القبلة ويقرأ الفاتحة ويهدي
الى اداب الطريق ويضع صينية المشدود قدامه قبل
ما ياتي الى باب الجمع ويقرأ الفاتحة ويأتي بحوائج المشدود
ويضعهم في صينية وكل حاجة يقرأ عليها فاتحة الكتاب
فاذا فرغ من ذلك يقرأ عليهم فاتحة ويقوم بفاتحة مثلها
ويجلس وكل مشدود يفعل به هكذا وعندما يقوم الحمد
لله على كرمه وجوده وحلمه علينا وعلى عباد الله الصالحين
وبعد ذلك يأتي الى باب الجمع ويكون معه
ثلاث عروق خضر ويعطي يمينا وشمالا ثم يشد يشغر بافصح
لسان ويكون المشدود عن يمين الجمع واقف ثم ان النقيب
يدوس على بساط الجمع برجله اليمنى ويتبعها باليسرى ويقرأ
الفاتحة ويعطي الاربع سلامات بطرقها ويقول السلام
عليكم يا اهل شريعة محمد صلى الله عليه وسلم السلام
عليكم يا اهل حقيقة الحق الذي انزل على عبده الايات البينات
السلام عليكم يا اهل الشريعة التي سلكوا بها الى درجات
الاسلام ثم يقرأ الفاتحة ويجلس على ركبتيه قدام الشيخ
والمشايخ السبعة ويقر فقير حقير احضر على الحاضرين ثم
يقول عبدكم وخادمكم قاصد منكم ان تشملوه بنظركم
السعيد فيقول شيخ مشيخته مرحبا بك يا مرحبا بقدومه
تجد عندنا فيقول العبد بعد ذلك دستوركم وابسطوا
ايديكم للفاتحة واهدوها الى محمد صلى الله عليه وسلم
جر

خير الانام وبعد الفاتحة يقول مدد يا باب الجمع مفتوح
وعليه الانوار تلوح وبعد ذلك الشرح في شرح السبعة
واسمائها وما يتبعهما من الحرف والصنائع وكل بير يتبعه
بيرات عديدة واما السبعة اصحاب البيرات الاصلية
اولهم ادم والثاني شيث والثالث نوح والرابع ادريس
والخامس سلم والسادس ابراهيم والسابع اسماعيل
عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام واما التكبيرات
الاربعة الاولى رضا والثانية غنا والثالثة صفا وا
والرابعة وفا واما تكبيرة الرضا الى ادم وتكبيرة الغنا الى
نوح وتكبيرة الصفا الى ابراهيم وتكبيرة الوفا الى محمد
المصطفى صلوات الله عليهم اجمعين والحمد لله رب
العالمين وكان الفراغ
من تعليقها عاشر
جمادى الاخرة
سنة
١١٢١
تم